روسيا تعلن عن مبادرة بمشاركة العراق وإيران والخليج تخص مضيق هرمز



أعلنت روسيا أن العراق وإيران ودول الخليج أبدت استعدادها لبحث مقترح موسكو بشأن إنشاء منظومة للأمن الجماعي في منطقة الخليج، مؤكدة أن المبادرة تستند إلى تولي دول المنطقة مسؤولية أمنها مع مراعاة مصالح جميع الأطراف.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، غيورغي بوريسينكو، خلال إحاطة صحفية، في تصريحات تابعتها المطلع: "أبدى أصدقاؤنا العرب اهتمامهم بهذا المفهوم، وأبدوا استعدادهم للنظر في تنفيذه حالما تتهيأ الظروف المناسبة".

وأضاف بوريسينكو: "يقوم هذا المفهوم على افتراض أن الدول المطلة على الخليج تتحمل المسؤولية الأساسية عن ضمان أمنها، مع مراعاة مصالح بعضها البعض، بما يضمن مراعاة مصالح جميع الدول على النحو الأمثل، الأمر الذي سيسهم في تعزيز الأمن والاستقرار".

وأشار إلى أن روسيا قدمت في نهاية شهر أيار/ مايو الماضي مفهوماً محدثاً للأمن الجماعي في الخليج

إلى حلفائها العرب في منطقة الخليج، إلى جانب إيران والعراق، بهدف بحث آليات تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد أكد في وقت سابق أن موسكو تؤيد إنشاء آلية للأمن الجماعي في منطقة الخليج، في إطار مقاربة تهدف إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي.

وفي السياق ذاته، أكد مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن إنشاء نظام أمني جماعي في منطقة الخليج يمثل "قضية ملحّة للغاية"، مشدداً على أهمية بحث الآليات الكفيلة بتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.